

## الممارسات الموصى بها لتمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في المحتوى الإعلامي<sup>1</sup>

تسعى «ورشة سمس» إلى تقديم مجموعة من الشخصيات الشاملة، بدءًا من الاستعانة بممثلين من ذوي الإعاقة في البرامج الموجهة للولايات المتحدة وصولًا إلى تطوير دمي متحركة لديها إعاقة مثل جوليا، الفتاة التي تعاني من التوحد. وستقدم الشخصية الجديدة، أميرة، التي ظهرت في برنامج «أهلاً سمس» وبرنامج «العب وتعلم»، للأطفال مثالاً إيجابياً عن شخصية تعاني من إعاقة وهي أيضاً فتاة ذكية، وقادرة، ومندمجة تمامًا في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها. (للاطلاع على الدليل البصري لكيفية تقديم شخصية أميرة كدمية متحركة، يرجى مراجعة الصفحتين 3 و4). فأميرة تمثل فرصة لـ«ورشة سمس» لكسر الوصمة تجاه الإعاقة التي يواجهها العديد من الأطفال الذين يعيشون في السياقات التي تنفق على الموارد والمتأثرين بالأزمات. وعليه، من المهم تحديد أفضل الممارسات المعتمدة حاليًا في وسائل الإعلام للحرص على أن تبقى «ورشة سمس» رائدة في مجال البرامج التعليمية التي تدمج الإعاقة والموجهة للأطفال الصغار، من الأصحاء وذوي الإعاقة.

### الممارسات التي يجب تجنبها

صحيح أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم إدراجهم ضمن البرامج الإعلامية ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أنهم لا يحظون حتى الآن بالتمثيل الكافي نسبةً إلى عدد السكان الفعلي في الولايات المتحدة (Applebaum، 2021). غالبًا ما يقتصر تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام على الممثلين من ذوي البشرة البيضاء، مما يهمل شريحة واسعة من مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأشخاص ذوو البشرة الملونة والأقليات (منظمة RespectAbility، 2021). وفي هذا الإطار، خلّصت دراسة أجرتها «مؤسسة فورد» حول الإعاقة في وسائل الإعلام إلى انتشار العديد من القوالب النمطية المرتبطة بالإعاقة في وسائل الإعلام الرئيسية (Heumann، 2019):

- البطل - شخص بطل يستطيع «تخطي» إعاقته
  - الشرير - الأشرار الذين يتم تصويرهم على أنهم يعانون من إعاقات جسدية مفردة
  - الضحية - شخص «يعاني» من إعاقة
  - الساذج البريء - شخص يعاني من إعاقة ذهنية ويتصرف بطريقة طفولية (مثلًا فليم Forrest Gump)
- وعادةً ما يتم تصوير الشخصيات التي تعاني من إعاقة على أنها بحاجة إلى المساعدة والإنقاذ أو أنها أكثر عرضة للموت من الشخصيات السليمة (معهد جينا ديفيس، 2020). علاوةً على ذلك، غالبًا ما يجسد ممثلون أصحاء الشخصيات التي تعاني من إعاقة (Applebaum، 2021)
- في هذا السياق، تقدّم منظمة RespectAbility، وهي منظمة تُعنى بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة، الاقتراحات التالية لتمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام (2018):

- شمل الأشخاص ذوي الإعاقة منذ بداية إعداد المحتوى لضمان سرد القصة بدقة. والأهم، أنه يجب شمل الأشخاص ذوي الإعاقة في مرحلة البحث الأساسي لأي مشروع أو برنامج إعلامي، بما يضمن تمثيلهم أثناء إعداد المحتوى
- استخدام ممثلين من ذوي الإعاقة عند تقديم شخصية تعاني من إعاقة
- عدم تصوير الشخصيات كأبطال أو أشرار بالاستناد فقط إلى إعاقته
- تجنب التمثيل الرمزي من خلال إدراج أكثر من شخصية تعاني من إعاقة ومن خلال تسليط الضوء على اختلاف السمات الشخصية، والمهارات، والقدرات، ونقاط القوة والضعف لدى كل منها (Heumann، 2019)

<sup>1</sup> هذا المستند مقتطف من «الملاحظة التمهيديّة لدعم جميع المتعلمين: الإعاقة والتنوع والدمج» (2024)، دليل داخلي خاص بـ«ورشة سمس»، من تأليف سوزان زويديما، وتمت مراجعته من قبل المستشارين الفنيين في منظمة «الإنسانية والإدماج».

- تمثيل مجموعة متنوعة من الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين يختلفون بحسب العرق والجماعة الإثنية والنوع الاجتماعي والعمر، إلخ. (RespectAbility، 2021)
- استخدام نهج لغوي يركز على الفرد، قبل إعاقته، عند الإشارة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة
- استخدام المصطلحات المتعارف عليها والمقبولة حالياً عند الإشارة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة
- إضافة تعليقات توضيحية إلى المحتوى الإعلامي المصور كي يتمكن الأشخاص الصم والذين يعانون من ضعف السمع من فهمه
- الحرص على أن تكون جميع المواد المطبوعة المتوفرة على الإنترنت قابلة للتكيف مع أجهزة قراءة الشاشة، بحيث يتمكن ضعاف البصر من الاطلاع على ما تتضمنه من معلومات

## توجيهات لتمثيل أميرة

تمت مشاركة هذه التوجيهات مع الفرق التعليمية والإنتاجية المسؤولة عن شخصية أميرة. ويتم الاستناد إليها لبناء شخصيتها كدمية متحركة بهدف ضمان نقل صورة حقيقية على الشاشة بينما تشارك أميرة في جمع الأفعال والأنشطة الترفيهية مع الشخصيات الأخرى.



### وضعية وقوف أميرة - الوضعيات المثالية

تميل أميرة بوركها قليلاً للأمام، متكئةً على عكازيها لتستمد الدعم  
تضع أميرة عكازيها أمام قدميها وليس بمحاذاتهما  
تثبت أميرة سوارى الذراعين تحت مرفقيها  
تدخل أميرة كامل ذراعيها في السوارين  
تتخذ يدا أميرة زاوية مائلة نحو الداخل تبلغ 45 درجة بالنسبة إلى جسمها  
تقف أميرة بقدمين مائلتين قليلاً نحو الداخل



وضعية جلوس أميرة - الوضعيات المثالية

تكاد زوايا جسم أميرة (الوركين والركبتان والكاحلان) أن تلامس زاوية 90 درجة  
تستند أميرة إلى مسند الظهر الذي يقع مباشرة أسفل لوح كتفها  
لا يلامس رأس أميرة مسند ظهر الكرسي  
تستقر ذراعا أميرة على مسندي الذراعين (متى أمكنها ذلك)  
تضع أميرة قدميها على المسند المخصص للقدمين  
تجلس أميرة على وسادة موازية للأرض  
يكون المستوى الأعلى للعجلات الخلفية الكبيرة لكرسي أميرة المتحرك أدنى من مستوى مسندي الذراعين

